

لسان العرب

(مدل) المَدْلُ بكسر الميم الخفيُّ الشخص القليلُ الجسم قال أبو عمرو هو المَدْلُ بفتح الميم للخسيس من الرجال والمَدْلُ بالذال والذال وكسر الميم فيهما والمَدْلُ اللبن الخائر ومَدَل قَيْلٌ من حِمِيرٍ وتَمَدَّلَ بالميم دليل لغة في تَنَدَّلَ مَدَل المَدَل الضَّجَر والقَلَق مَدَل مَدَلًا فهو مَدَلٌ والأُنثى مَدَلَةٌ والمَدَلُ البازل لما عنده من مال أو سرٍّ وكذلك إذا لم يقدر على ضبط نفسه ومَدَل بِسَرِّهِ .

(* قوله « ومذل بسرّه إلخ » عبارة القاموس ومذل بسرّه كنصر وعلم وكرم) بالكسر مَدَلًا ومَدَلًا فهو مَدَلٌ ومَدَلِيلٌ ومَدَلٌ يَمْدُلُ كلاهما قَلَقَ بِسَرِّهِ فَأَفْشَاهُ وروي في الحديث عن النبي A أَنه قال المَذَالُ من النفاق هو أَن يَقْلَقَ الرجلُ عن فِرَاشِهِ الذي يُضَاجِعُ عليه حليته ويتحوَّل عنه لِيَفْتَدِرْ شَهْ غَيْرُهُ ورواه بعضهم المَذَاء ممدود فأما المَذَال باللام فَإِنَّ أَبَا عبيد قال أَصْلُهُ أَن يَمْدُلَ الرجل بِسَرِّهِ أَي يَقْلَقُ وفيه لغتان مَدَلٌ يَمْدُلُ مَدَلًا ومَدَلٌ يَمْدُلُ بالضم مَدَلًا أَي قَلَقَتْ بِهِ وَضَجِرَتْ حَتَّى أَفْشَيْتَهُ وَكَذَلِكَ المَذَالُ بالتحريك وَمَذَلْتُ مِنْ كَلَامِهِ قَلَقْتُ وَكُلُّ مَنْ قَلَقَ بِسَرِّهِ حَتَّى يُذِيعَهُ أَوْ بِمَضْجَعِهِ حَتَّى يَتَحَلَّلَ عَنْهُ أَوْ بِمَالِهِ حَتَّى يُنْذِفِقَهُ فَقَدْ مَذَلُ وَقَالَ الْأَسود بن يعفر ولقد أَرُوحُ عَلَى التَّجَارِ مُرَجَّلاً مَدَلًا بِمَالِي لَيْسَ بِنَا أَجْيَادِي وَقَالَ قيس بن الخطيم فلا تَمْدُلْ بِسَرِّكَ كُلُّ سَرٍّ إِذَا مَا جَاوَزَ الْاثنين فاشي قال أبو منصور فالمَذَالُ في الحديث أَن يَقْلُقَ بِفِرَاشِهِ كَمَا قَدَّمْنَا وَأَمَّا المَذَاء بالمدِّ فهو مذكور في موضعه ابن الأعرابي المِمْدُلُ الكثيرُ خَدَرَ الرَّجُلُ والمِمْدُلُ القَوَّاد على أَهْلِهِ والمِمْدُلُ الذي يَقْلُقُ بِسَرِّهِ وَمَذَلَتْ نَفْسُهُ بِالشَّيْءِ مَدَلًا وَمَذَلَتْ مَذَالَةً طَابَتْ وَسَمَحَتْ وَرَجُلٌ مَذَلُ النَفْسِ وَالْكَفِّ وَالْيَدِ سَمَحٌ وَمَذَلُ بِمَالِهِ وَمَذَلُ سَمَحَ وَكَذَلِكَ مَذَلُ بِنَفْسِهِ وَعِرْضِهِ قَالَ مَذَلُ بِمُهِجَتِهِ إِذَا مَا كَذَّبَتْ خَوْفَ الْمَنِيَّةِ أَنْفُسُ الْأَنْجَادِ وَقَالَتْ امْرَأَةٌ مِنْ بَنِي عَبْدِ الْقَيْسِ تَعِظُ ابْنَهَا وَعِرْضُكَ لَا تَمْدُلْ بِعِرْضِكَ إِنَّمَا وَجَدْتُ مُضِيعَ الْعِرْضِ تُلَاحِظِي طَبَائِعَهُ وَمَذَلْ عَلَى فِرَاشِهِ مَدَلًا فهو مَذَلٌ وَمَذَلُ مَذَالَةٌ فهو مَذَلِيلٌ كِلَاهُمَا لَمْ يَسْتَقِرَّ عَلَيْهِ مِنْ ضَعْفٍ وَغَرَضٍ وَرَجَالٌ مَذَلَى لَا يَطْمَئِنُّونَ جَاؤُوا بِهِ عَلَى فَعْلَى لِأَنَّهُ قَلَقَ وَيَدُلُ عَلَى عَامَةِ مَا ذَهَبَ إِلَيْهِ سَبْيُوهُ فِي هَذَا الضَرْبِ مِنَ الْجَمْعِ .

(* قوله « من الجمع » هكذا في الأصل) والمَذَلِيلُ المريض الذي لَا يَتَقَارَّرُ وهو ضعيف قال الراعي ما بال دَفِّكَ بِالْفِرَاشِ مَذَلِيلًا ؟ أَقَذَى بِرَعْيِكَ أَمْ أَرَدْتُ رَحِيلًا ؟

والمَذَلُّ والمَذِلُّ الذي تَطِيبُ نَفْسُهُ عن الشيء يتركه ويسترجي غيرَه والمُذَلُّ
النكتة في الصخرة ونواة التمر ومَذَلَّتْ رِجْلُهُ مَذَلًّا ومَذَلًّا وأَمَذَلَّتْ خَدِرَّتْ
وَأَمَذَلَّتْ أَمَذَلًّا وكلُّ خَدَرٍ أَوْ فَتْرَةٍ مَذَلٌّ وَأَمَذَلَالٌ وقوله وَإِنْ مَذَلَّتْ
رِجْلِي دَعَوْتُكَ أَشْتَفِي بِذِكْرِكَ مِنْ مَذَلِّ بِهَا فَتَهْؤُنُ إِمَّا أَنْ يَكُونَ أَرَادَ
مَذَلَّ فَسَكَنَ لِلضَّرُورَةِ وَإِمَّا أَنْ تَكُونَ لُغَةً وَقَالَ الْكَسَائِيُّ مَذَلَّتْ مِنْ كَلَامِكَ وَمَضَتْ بِمَعْنَى وَاحِدٍ
وَرِجْلٍ مِذْلٌ أَيْ صَغِيرُ الْجِثَّةِ مِثْلُ مِذْلٍ وَحَكَى ابْنُ بَرِيٍّ عَنْ سِيبَوِيَّةٍ رِجْلٌ مِذْلٌ وَمِذْلٌ يَلُّ وَفَرَجٌ
وَفَرَجٌ وَطَبٌّ وَطَبٌّ .

(* قوله « وطب وطبيب » هكذا في الأصل) والامَذَلَالُ الاسترخاء والفُتُور والمَذَلُّ مثله
وَرِجْلٌ مِذْلٌ خَفِيٌّ الْجِسْمِ وَالشَّخْصُ قَلِيلُ اللَّحْمِ وَالدَّالُّ لُغَةٌ وَقَدْ تَقَدَّمَ وَالْمِذْلُ الْحَدِيدُ
الَّذِي يُسَمَّى بِالْفَارْسِيَةِ نَرْمٌ آهَنْ